



1 كانون الأول / ديسمبر 2001م:

الحدث: عملية تفجير استشهادية في القدس، نفذها الاستشهاديان أسامة بحر⁽¹⁾، ونبيل حلبية⁽²⁾.

التفاصيل: كانت قيادة كتائب القسام في وسط الضفة الغربية قد خططت لتنفيذ عملية كبيرة في قلب القدس المحتلة، فكلف القائد إبراهيم حامد المهندس عبد الله البرغوثي بتصنيع ثلاث عبوات ناسفة لتنفيذ عملية ثلاثية في القدس، أحضر الشهيد سيد الشيخ قاسم العبوات الناسفة من البرغوثي، وكانت إحداها على شكل جهاز حاسوب حمله الاستشهادي أسامة بحر، وحزام ناسف حمله الاستشهادي نبيل حلبية، وحقبة مفخخة بمؤقت تأخيري وضعت في السيارة التي استقلها الاستشهاديان، وقد توجهوا لموقع العملية المخطط له في شارع "بن يهودا" في القدس المحتلة، في يوم التنفيذ الموافق الأول من كانون الأول / ديسمبر 2001م، حيث ترجلا من السيارة، وسلك كل واحد منهما طريقاً، وحين ابتعدا عن بعضهما قرابة 40 متراً، فجرا العبوات بوقت متزامن، ثم انفجرت السيارة بعد التنفيذ بخمس دقائق.

نتيجة العملية: أسفرت عن مقتل 11 صهيونياً، وإصابة حوالي 191 آخرين، ودمار واسع في المكان.

(1) الشهيد أسامة محمد عيد بحر: ولد في بلدة أبوديس / القدس عام 1976، من نشطاء حماس في منطقته، عمل في جهاز الشرطة الفلسطينية، قبل أن يقدم استقالته بسبب نشاطه في حركة حماس، نفذ مع الاستشهادي نبيل حلبية العملية الثلاثية في القدس، في الأول من كانون الأول / ديسمبر 2001م، الموافق ليلة 17 رمضان؛ فنتج عنها مقتل 11 صهيونياً، وإصابة حوالي 191 آخرين، ودمار واسع في المكان.

(2) الشهيد نبيل محمود جميل حلبية: ولد في بلدة أبوديس بمدينة القدس عام 1977م، من نشطاء حماس في منطقته، اعتقل لدى الاحتلال خمس سنوات، ثم نفذ مع الاستشهادي أسامة بحر العملية الثلاثية في القدس، في الأول من كانون الأول / ديسمبر 2001م، الموافق ليلة 17 رمضان؛ فنتج عنها مقتل 11 صهيونياً، وإصابة حوالي 191 آخرين ودمار واسع في المكان.

